حديقة الخضر

لا يزال حقل الخضروات في حاجة شديدة الى النشاط خلال هذه الفترة (نوفمبر وديسمبر) التي عندها ينتهي فصل الخريف فيبرد الجو بانخفاض درجة الحرارة انخفاضاً محسوساً بحلول فصل الشتاء وهنا يكون العمل جارياً في ازالة الزروع الصيفية المبكرة كالباذنجان والفلفل والكرنب البلدي والقرنبيط السلطاني (المنقول شتلهما في يونيه) والباميا واللوبيا والكوسة النيلي وانواع المقات بينما يستمر في زراعة عشروات من المحاصيل الشتوية كالبسلة والسبانخ واللفت والبنجر والفجل الافرنكي وبذر وشتل الخس البلدي وافراد عائلة البراسيكا (كرنب وقنبيط وابوركبه وبروفولي وبركسل الخ) وشتلها وبذر الباذنجان بانواعه والفلفل للانتفاع بشتلاتها بدرياً في أواخر فبراير ، كما يجب البدء في تدبير الوقاية اللازمة ضد البرد والصقيع للزروع التي من قبيل الكوسة (زراعة شتوية) والطماطم المنقولة في اكتوبر وبذور الباذنجان والفلفل كذلك وإلا ذهب ضحية المؤثرات الجوية القاسية . والزمن اللازم للوقاية ينحصر بين أوائل ديسمبر وأواخر فبراير . ولا يخفى ان كل ما تقدم عن الزراعة يستدعي مجهوداً كبيراً وسريعاً في خدمة الارض وتجهيزها للعمل

وبالنظر لبرودة الجو وعدم استقرار درجة الحرارة يلاحظ تأخر البذور عن الانبات زمناً ربما يعادل ضعف الزمن المعتاد فيما لو زرعت بدرياً في سبتمبر حيث الطقس اكثر حرارة . ويساعد على سرعة الانبات حينئذ وجود السماد البلدي أو السبله قرب البذور وعدم الاكثار من ماء الري وليكن رى البذور في الصباح

المبكر حتى تجف المياه نوعاً بدخول الليل فلا تتأثر أجنة البذور من صقيع الماء ليلاً

المشتل — في هذا الوقت يكون المشتل عامراً بشتلات الكرنب الافرنجي بانواعه وابي ركبه والقرنبيط الامشيري (المستورد) والخس لا توجه وروبين وبلدي والبنجر كما يمكن زراعة بذورها كلها من جديد حتى منتصف ديسمبر (ما عدا القرنبيط)

ولا بد من عمل وقاية كافية من حطب الذرة أو الجريد لشتلات الباذنجان والفلفل والطماطم (زراعة اكتوبر) من منتصف او اوائل ديسمبر ويستحسن أن تغطى الحياض تماماً بمواد الوقاية وهذا خير من غرسها على امتداد بتون الاحواض

وتوالي حياض الشتلات بنقاوة النباتات الغريبة النامية بينها وكلها سريعة النمو مضرة

البذور — سبق الكلام عن زراعة البذور وصعوبة انباتها والآن نذكر شيئاً عن كسر بعضها مما يحسن مباشرته بواسطة المزارع وعدم الاعتماد فيه على تجار البذور . وشهر نوفمبر أنسب وقت لكسر بذور من أنواع الفجل بلدي وافرنكي والكرنب البلدي والقرنبيط السلطاني واللفت حتى بذلك يمكن للقرنات أن تقوى انسجتها أو تنضج بذورها قبلما يزداد اعتداء حشرة المن عليها لدى اواخر فبراير

فالنباتات الجيدة من الكرنب وهي ذات الرءوس الكبيرة المنتظمة الثقيلة المندمجة تغرس جذورها بعد قطع الرأس الورقية على خطوط مسمدة مخدومة جيداً وتعمل بمعدل اربعة للقصبة وكذلك تنقل رءوس الفجل واللفت والبنجر الى مثل تلك الخطوط متباعدة عن بعضها بما لا يقل عن ٤٠ س . م

أما الجيد من القرنبيط وهو ما كانت اقراصه الزهرية كبيرة منتظمة ناصعة البياض مندمجة الفصوص تخيتها فتبقى النبات بمحله كما هو مع ازالة بعض اوراقه القديمة لتوجيه الغذاء للقرص الزهري الذي لا يلبث ان يتفتح وتنتشر افرعه محملة بالازهار . وقد يكون من المستحسن خف بعض تلك الفريعات حتى لا تزدحم وينوء بحملها النبات فتنقصف مستقبلاً عند ما تتكون بها البذور

وتغرس جذور الخس البلدي والجزر والكرات ابو شوشة بدون خوف

عليها متأخرة نوعاً عن سابقتها أي في أوائل ديسمبر

أما الجرجير فيبذر في اوائل نوفمبر ليؤخذ منه حشة واحدة أو حشتين قبل ان يترك لاعطاء البذور . ومما يجب ملاحظته أن البذور الجيدة يمكن الحصول عليها بحسن القيام على تربية النباتات من تسميد قبل الزراعة الى انتظام الري والعزيق وازالة الحشائش من بينها اثناء نموها

الاسواق — يندر الوارد من الباميا في نوفمبر وينعدم كلية بحلول ديسمبر وفي هذا الشهر الاخير يقل وارد الطرطوفة والفلفل الرومي والفاصوليا والباذنجان والكرفس فتتحسن اسعارها كلها تبعاً لذلك وبالعكس يكثر الوارد من الطماطم والسبانخ والكوسة والفول والفرنبيط والقلقاس والبسلة فتنخفض اسعارها

بينما في نوفمبر ترد بشائر البسلة والخرشوف ويباع باسعار مدهشة عالية

المحاصيل

الكرنب البلدي والقرنبيط السلطاني — ينضج الكرنب البلدي زراعة أواخر يوليه ويجمع منه من اوائل نوفمبر الى آخر ديسمبر أو يناير ومثله القرنبيط السلطاني وتنقل شتلات القرنبيط المستورد ان وجدت

الكرنب الافرنجي — تزرع بذوره أو تنقل نباتاته الجاهزة من الاحواض الى الخطوط وتعمل هذه بمعدل خمسة في القصبة والغرس على ٦٠ س م بين النباتات ومثله ابو ركبة الا انه يغرس على ٥٢ س م بين النباتات .

الطماطم — تنقل شتلاتها في اوائل نوفمبر لعمل زراعة شتوية متأخرة نوعاً تثمر في ابريل بينما يقل واردها فتباع باثمان عالية مع ملاحظة وقايتها شتاء كما تقدم بحطب الذرة او قش الرز ضد تأثير الصقيع

البصل — تغرس شتلاته لاخذ محصول جاف منها أو لبيعه حاصلا اخضراً

الخس — تغرس شتلاته على جوانب خطوط بمعدل خمسة للقصبة ، ٢٥ س م بين الغرس . كما تبذر بذوره في خلال نوفمبر لعمل زراعة تنضج عند موسم شم النسيم

الثوم — تغرس بصيلاته (فصوصه) في الارض خلال نوفمبر ويجب قبل الغرس أجادة تسميد الارض بالسماد البلدي القديم وخدمتها مراراً لضمان محصول وافر

الكوسة — تزرع منها عروة شتوية في نوفمبر مع ضرورة عمل الوقاية خلال ديسمبر ويناير بزرنيخ من حطب الذرة كالمعتاد

الفول الرومي — يزرع متأخراً في النصف الاول من نوفمبر ولكن يلاحظ ان محصوله لا يصادف سوقاً طيبة

البسلة — تزرع الطويلة والقصيرة على السواء خلال نوفمبر أما القصيرة فيستمر في زراعتها حتى آخر ديسمبر

السبانخ — تزرع منه عروة في نوفمبر واخرى في ديسمبر مع مراعاة كثرة السماد البلدي عند خدمة الارض

الفجل واللفت والجرجير — يزرع منهما طول تلك الفترة حتى آخر يناير .

الباذنجان — يقل الجمع من الزراعة البدرية التي يجب التخلص منها بحلول شهر ديسمبر حيث تكون ثمارها ذات مرارة مكروهة بينما يستمر في الجمع من الزراعة النيلية حتى اواسط يناير وفي الوجه القبلي حتى أواسط فبراير

محمد بيومي علي